

تفسير ابن ابي حاتم

@ 814 @ قوله تعالى : ويستبشرون .

4497 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : ويستبشرون اي يسرون بلحوق من لحق بهم من اخوانهم على ما مضوا عليه من جهادهم ؛ ليشركوهم فيما هم فيه من ثواب الله الذي اعطاهم . قوله تعالى : بالذين لم يلحقوا بهم . 4498 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله الله تعالى : ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم قال : لما دخلوا الجنة وراوا ما فيها من الكرامة للشهداء ، قاولا يا ليت اخواننا الذين في الدنيا يعلمون ما عرفنا من الكرامة ، فاذا شهدوا القتال باشروها بانفسهم حتى يستشهدوا ؛ فيصيبون ما اصبنا من الخير - فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بامرهم ، وما هم فيه من الكرامة ، واخبرهم اني قد انزلت على نبيكم - واخبرته بامرهم وما انتم فيه ، فاستبشروا بذلك ، فذلك قوله : ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الآية . . 4499 حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ، ثنا احمد بن مفضل ، ثنا اسباط ، عن السدي قوله : ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم فان الشهيد يؤتى بكتاب فيه من قدم عليه من اخوانه واهله ، يقال : تقدم عليك فلان ، يوم كذا وكذا ، تقدم عليك فلان ، يوم كذا وكذا ، فيستبشر حين تقدم عليه كما يستبشر اهل الغائب بقدومه في الدنيا . قوله تعالى : من خلفهم .

4500 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل : ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم يعني : اخوانهم من اهل الدنيا انهم سيحرصون على الجهاد ويلحقون بهم . قوله تعالى : الا خوف عليهم .

4501 وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : الا خوف عليهم يعني : في الآخرة .